# مؤتمر صحفي للرئيس محمد أنور السادات
# عقب مباحثاته مع رئيس وزراء بريطانيا في أسوان
# فى١٣ يناير ١٩٧٨

سؤال : ذكر الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي عقده ان المستعمرات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة هي أمر غير مشروع فما هو تعليقكم علي ذلك ؟
الرئيس : ما قلته لمستر بيجين في الاسماعيلية ولم أوافق علي الموضوع كله . وعندما قلت لك الآن إن عملية السلام تمر بمرحلة حاسمة أو في خطر فإن ذلك بسبب هذا الموضوع وبسبب مسألة تقرير المصير للفلسطينيين

سؤال : حول نتائج مباحثات الرئيس السادات مع كالاهان

الرئيس : حسنا أُفضل ان نحتفظ بها لأنني اتوقع أنه سوف يستمر في أن يلعب دورا بناء كما قام من قبل .. ودعنا لانكشف عما اتفقنا عليه في الوقت الحاضر

سؤال : هل يقوم المستر كالاهان بدور الوسيط ؟

الرئيس : لا .. إنه ليس وسيطا ولكن صديق للطرفين

سؤال : هل انسحاب القوات الإسرائيلية من سيناء سيكون مرحليا كما نشرت صحيفة "جيروزاليم بوست " قائلة إن مصر قد وافقت علي ذلك؟
الرئيس السادات : لم أقل ذلك بالتحديد .. ذلك أنني اعتبر مسألة المستوطنات مسألة لا تحتاج لتعليقي ، لأنني لم اوافق علي ذلك من حيث المبدأ وفي خطابي امام الكنيست حددت موقفي بوضوح تام . لم نوافق علي مثل هذه المسألة . وكما قلت في المؤتمر الصحفي في القدس أيضا إن ارضنا مقدسة ولهذا لم أقل شيئا لصحيفة "جيروزاليم

بوست ". انني لم اقل للصحيفة عدا إننا لا نوافق علي مبدأ وجود مستوطنات في أرضنا ، إن هذا الامر قد حدث فيه لبس وسوء فهم لأن ما قلته وفكرتي هي أن تكون المستوطنات هي المرحلة الأخيرة من الجلاء . وليس اكثر من ذلك

سؤال : حول عدم قبول الرئيس السادات لبقاء الاسرائيليين في المستوطنات الرئيس : كما قلت لمراسل صحيفة " جيروزاليم بوست " .. عندما وجه لي سؤالا لماذا لا تقبلون الاسرائيليين كما تقبلون الأجانب هنا؟ قلت له إنني في الصيف الماضي أصدرت قرارا يسمح لكل اسرائيلي من اصل مصري أن يعود الي مصر اذا اراد ذلك ..وهنا في مصر سوف لا يعاملون علي أنهم مواطنون من الدرجة الثانية أبدا فقد عاشوا بيننا ولم نعرف علي الإطلاق هذه التفرقة وفي أماكن كثيرة ، فعندما يكون هناك حتي ألف يريد العودة الي مصر فإنني ارحب بهم . اما اذا كان هناك فرض بوجود اسرائيلي علي حدودي فإن هذا امر يختلف تماما ولا اقبله ابدا

سؤال : سيادة الرئيس .. تردد أن مصر مستعدة لقبول بعض نقاط المشروع الاسرائيلي وان اسرئيل مستعده لقبول بعض نقاط المشروع المصري فهل يمكن ان توضح لنا ذلك؟ الرئيس : صدقني لا استطيع ان اتذكر كل نقاط المشروع الاسرائيلي الـ ٢٦ والـ ٢٧ ومن الطبيعي أن تكون في أية مفاوضات نقاط خلاف ونقاط اتفاق – وكان ذلك في الاسماعيلية – تقابلت مع وزير الدفاع الاسرائيلي عيزرا وايزمان وكانت هناك نقاط اتفاق كثيرة ونقاط خلاف اخري

سؤال : هل توافق علي وجود اسرائيلي في الضفة الغربية وفقا لخطة بيجين خلال فترة الانتقال اذا سلمت اسرائيل بحق تقرير المصير للفلسطينيين ؟ الرئيس : حسنا .. أود في المقام الاول أن أقول لك إنني لا اتحدث عن الفلسطينيين في اي تفصيل وإنني افترض أنه عندما نتوصل الي اتفاق إعلان المبادئ أن نمضي بعد

ذلك لتشكيل لجان ثنائية : لجنة مصرية اسرائيلية ، لجنة فلسطينية اسرائيلية ، ولجنة سورية اسرائيلية ، ولجنة لبنانية اسرائيلية ، ولجنة اردنية اسرائيلية ، وبعد ذلك فإن اللجنة الفلسطينية الاسرائيلية من وجهة نظري تتكون من الاردن ومصر واسرائيل والفلسطينيين .. لماذا؟ لأنه كما تعلم أن قطاع غزة كان معنا وكانت الضفة الغربية مع الملك حسين واقترح لهذا لجنة رباعية لتناقش كل التفاصيل حول هذا الموضوع وكما قلت الآن .. علي الفلسطينيين أن يتحملوا مسئوليتهم في هذه اللجنة او في هذا الاجتماع ، ثم يتحدثون عن أنفسهم وذلك لأننا قد اتفقنا علي حقيقة علي الأقل من جانبنا وهي ان يكون للفلسطينيين حقهم في تقرير المصير، هذا في المقام الاول وفي المقام الثاني إنني لآسف جدا لموقف الفلسطينيين الذي وقفه ياسر عرفات وزملاؤه حيث عزلوا انفسهم وفقدوا فرصة نادرة حقيقية بعدم حضورهم مؤتمر القاهرة معنا . ولكن ما زال متاحا .. ودعنا نأمل ان يهتدوا الي طريق الي القاهرة بعد التوصل الي اعلان المبادئ

سؤال : قلت سيادتكم إن عام ١٩٧٨ سيكون عام القرار .. ولكن مستر بريجنسكي ومستر فالدهايم اعربا عن اعتقادهما أن التسوية النهائية ستستغرق اكثر من عام . فما هو تعليق سيادتكم ؟

الرئيس : حسنا لم اتوقع أبدا أن قرارا مثل قرار التسوية قد يثار في مدة مثل هذه ، وان تسد الطريق أمام قوة دفع عملية السلام ... حسنا لقد سمعتني دوما أقول إنني متفائل .. نعم إنني متفائل وعام ١٩٧٨ قد يكون النصف الأول منه هو عام القرار